

كفاءة الخدمات التعليمية بمنطقة الرجبان

الباحث/ عبد السلام محمد مسعود سعيد

باحث بالدراسات العليا- قسم الجغرافيا- كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
جامعة عين شمس

تحت إشراف

أ.د. سعيد احمد عبده	أ.م.د. فيروز محمود حسن
أستاذ الجغرافيا الاقتصادية	إستاد مساعد جغرافية العمران
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية	كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
جامعة عين شمس	جامعة عين شمس

ملخص البحث باللغة العربية:

تناول هذا البحث موضوع كفاءة الخدمات التعليمية بمنطقة الرجبان بليبيا وقد اشتمل على مقدمة علمية توضح أهداف الدراسة والتعريف بجغرافية الخدمات وشملت ايضا على موقع المنطقة الجغرافي وإشارة إلى عدد السكان مستدل بخريطة جغرافية حديثة ومن خلال الدراسة قسم الباحث المراحل التعليمية إلى مرحلتين أولهم مرحلة التعليم الأساسي وتشمل مرحلة التعليم الابتدائي والإعدادي والمرحلة الثانية مرحلة التعليم المتوسط (الثانوي، والتعليم المهني) وقد اعتمد الباحث في دراسة وتقييم مدى الكفاءة التعليمية بالمنطقة إلى عدة معايير تخطيطية للدولة ومدى ومن أهم هذه المعايير التوزيع الجغرافي والتلاميذ بالمنطقة وما تقدمه المدرسة من خدمات للسكان بالإضافة إلى معيار التوزيع الجغرافي للتلاميذ ومعلمي وكذلك توزيع المعلمين والفصول بالمدرسة ومعيار حساب كثافة الفصول التعليمية ومتوسط عدد الفصول بالمدرسة وأيضاً متوسط عدد التلاميذ بالمدارس وبعد دراسة وحساب هذه المعايير وتوضيحها بالخرائط والجداول والأرقام استنتج الباحث إلى عدة نتائج أوضحها في عدة نقاط في خلاصة في نهاية البحث.

Research Summary:

This research addresses the topic of educational service efficiency in the Rajban region of Libya. It includes a scientific introduction that outlines the study's objectives and provides an overview of the geography of services. The study also covers the geographic location of the region and references the population size, supported by a recent geographic map.

The researcher divided the educational stages into two phases. The first phase is basic education, which includes primary and preparatory education. The second phase covers intermediate education, including secondary and vocational education.

To assess and evaluate the educational efficiency in the region, the researcher relied on several state planning criteria, focusing on key factors such as the geographic distribution of students in the region and the services provided by schools to the local population. Key criteria include the geographic distribution of students and teachers, the allocation of teachers and classrooms within schools, classroom density, the average number of classrooms per school, and the average number of students per school.

After analyzing and calculating these criteria, and presenting them through maps, tables, and figures, the researcher reached several conclusions, which were summarized in several points at the end of the research.

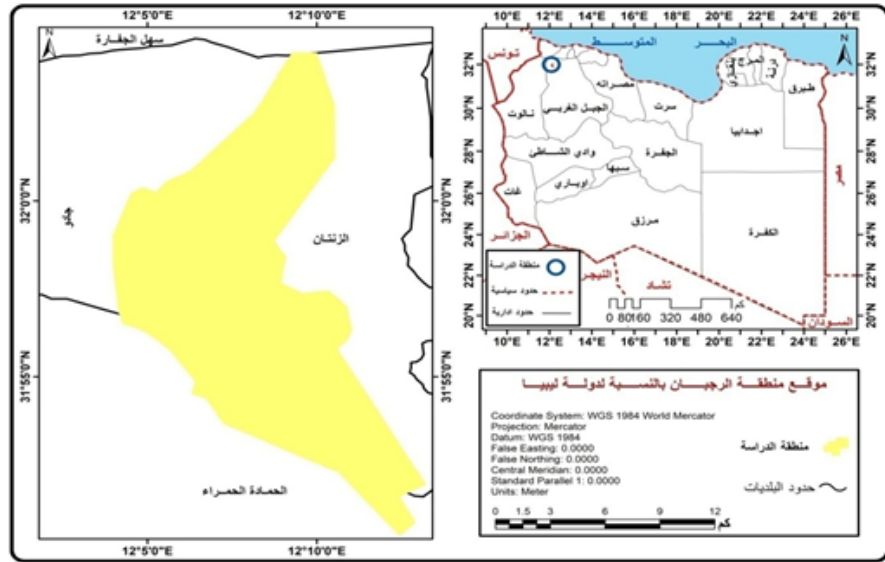
المقدمة

يتناول هذا البحث التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية ومدى كفاءتها بمنطقة الرجبان، إذ يعد التوزيع هو جوهر العمل الجغرافي، بل ينظر إلى الجغرافيا بوصفها علم التوزيع، أي دراسة الظواهر المختلفة على سطح الأرض، بوصفها وتحليلها وتفسيرها، لذا فإن التوزيع يعني الترتيب أو التنظيم الناتج عن توزيع الظواهر في المكان وفق نمط خاص، ويمثل الصورة الحالية والمحصلة النهائية لمجموعة من العلاقات يترتب عليها موقع الظاهرة وحجمها وبعدها عن غيرها من الظواهر، ومن خلال التوزيع الجغرافي لمراكز الخدمات التعليمية حيث تعالج مراكز الخدمات من وجهة نظر مكانية للتأكد من سلامة التوزيع، ومدى كفايته لحاجات السكان، وتقديم المقترحات والحلول المناسبة من

أجل الحصول على توزيع أفضل تجعل الخدمات متوفرة للسكن بكل يسر وسهولة^(١)، ومن منطلق أهمية الخدمات التعليمية في بناء المدينة.

أولاً: منطقة الدراسة:

تقع منطقة الرجبان ضمن إقليم الجبل الغربي (شمال غرب ليبيا) ويحدها من جهة الشمال سهل الجفارة، ومن الناحية الشرقية مدينة الزنتان، في حين تحدها من الناحية الغربية مدينة جادو، وأما من الناحية الجنوبية فحدودها الحماده الممتدة إلى مناطق درج وغدامس أما الموقع الفلكي للمنطقة فهي تقع بين دائرتي عرض (٣٠ - ٣٩) شمالاً، وبين خطي طول (١٢ و ١٢٠٦) شرقاً، كما يوضحه الشكل (١).



المصدر: مؤسسة بوليسرفيس - فاذايكو، المخطط العام، التقرير النهائي، رقم ط ن، ٧٦ ص

شكل (١) الموقع الجغرافي والفلكي لمدينة الرجبان

^(١) صفوح خير، الجغرافيا موضوعها ومناهجها وأهدافها، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ٢٠٠٠م، ص ٣٤٠.

وتتقسم بلدية الرجبان إلى أربع محلات، وهي محلة قصر الحاج، المحلة الغربية، محلة الوسط، المحلة الشرقية، وبالنظر إلى الموقع الجغرافي لمنطقة الدراسة، يلاحظ أنها تقع وسط الجبل الغربي وتلعب دوراً بارزاً في ربط مناطقه، إذ تشرف على الطريق الرابط بين غريان ونالوت، والطريق الرابط بين طرابلس ونالوت وتشغل مدينة الرجبان مساحة قدرها ٢١٥,٦٣٩ كيلو متر مربع من الأراضي الجبلية التي تظهر بها الاختلافات واضحة في الارتفاع وتقطعها العديد من الأودية العميقة، مما ساهم في تركيز الخدمات الصحية والتعليمية في بعض المحلات دون غيرها، وتطل على سهل الجفارة بحافة جبلية شديدة الانحدار، ويصل عدد سكانها حسب آخر إحصائية سنة ٢٠٢١ إلى ٢٧٦٥٩ نسمة^(٢).

المعايير التخطيطية الليبية لمرافق التعليم الأساسي.

من الضروري وضع معايير تحديد التوزيع الأنسب للمؤسسات التعليمية على اختلاف مراحلها، كما هو موضح في الجدول (١) وهذه المعايير^(٣) تساعد في وضع ضوابط معينة لعدد الطلبة وعدد الفصول والمعلمين ومساحة كل من المدرسة والفصول وكثافتها والمسافة بينها وبين السكان.

جدول (١) المعايير التخطيطية الليبية لمرافق التعليم الأساسي

ت	المؤشر	المعيار
١	العمر	من ٦ - ١١ سنة
٢	عدد السكان	١٠٠٠ - ٥٠٠٠ نسمة
	طالب / مدرسة	٢٤٠ طالب
٣	عدد الفصول	٦ - ٢٤ فصل
٤	عدد الطلبة في الفصل	٢٥ - ٣٠ طالب
٥	% من عدد سكان منطقة الخدمة	١.٧%
٦	نصيب الطالب من المساحة الكلية (م ^٢)	٢٠ - ٣٠ م ^٢

(٢) مكتب السجل المدني، الرجبان، بيانات غير منشورة، ٢٠٢١م.

(٣) خلف حسين الدليمي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية معايير - تقنيات دار

الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩م، ص ٨٧.

٧	نصيب الطالب من المساحة المبنية(م ^٢)	١٠ - ٢م ^{١٢}
٨	نصيب الطالب من مساحة الفصل	٢.٥ - ٣ م
٩	موقع المدرسة بالنسبة للشارع	رئيسي
١٠	نصيب المعلم من الطلبة	٢٥ - ٣٠ طالب
١١	المسافة بين البيت والمدرسة	٥٠٠ - ٧٠٠ م

المصدر: مصلحة التخطيط العمراني، لجنة تقييم الدراسات الخاصة بالمصطلحات الإقليمية والمحلية، التقرير رقم(٢)، دليل التخطيط العمراني، ليبيا، بدون تاريخ، ص ٧-٨.

أولاً: كفاءة خدمات التعليم الأساسي:

١ - التوزيع الجغرافي للسكان وتلاميذ التعليم الأساسي بمنطقة الرجبان:

تهدف دراسة توزيع الخدمات التعليمية بالمدينة إلى التعرف على عدالة توزيع الخدمات وإظهار التباين في توزيع الخدمات التعليمية، وبالتالي التعرف على الأنماط التوزيعية لمواقع تلك الخدمة وهل هي موزعة بطريقة تخدم السكان، وتصنيفها وترميزها في خرائط فتضفي عليها بعض المعلومات^(٤).

جدول (٢)

التوزيع الجغرافي للسكان وتلاميذ التعليم الأساسي بمنطقة الرجبان للعام الدراسي للعام

الدراسي، ٢٠٢١/٢٠٢٢ م

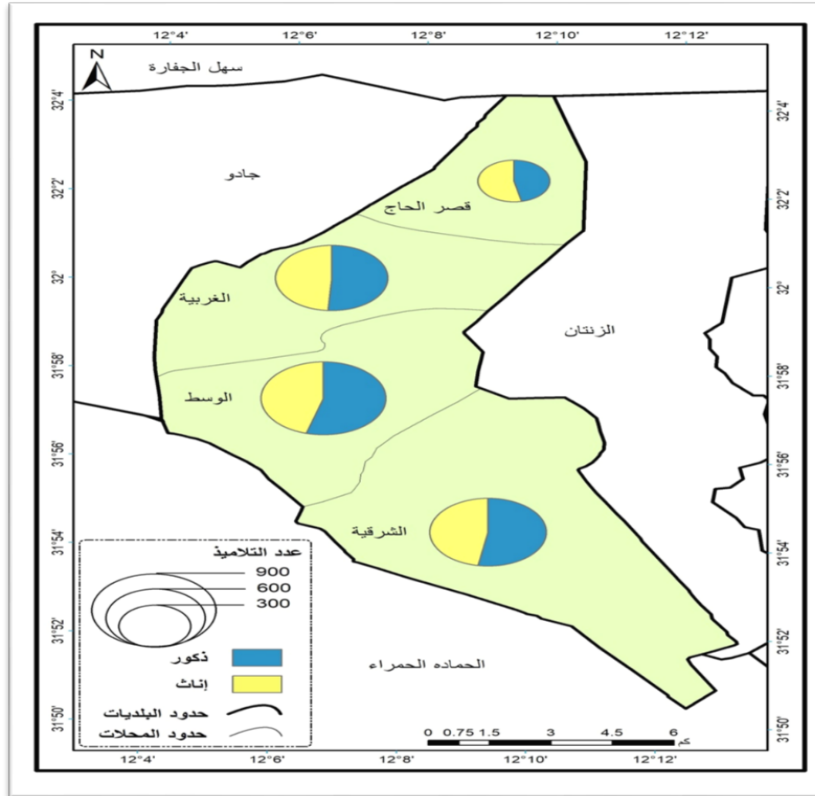
السكان التلاميذ المحلات	عدد السكان سنة ٢٠٢١ م			عدد التلاميذ ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ م		
	ذكور	إناث	إجمالي	ذكور	إناث	إجمالي
قصر الحاج	٢٨٣٠	٢١٦٤	٤٩٩٤	١٣٨	١٥٩	٢٩٧
الغربية	٤٢٨٠	٤١٣٤	٨٤١٤	٣٧٢	٣٥٦	٧٢٨
الوسط	٤٢٩٨	٤٤٣٩	٨٧٣٧	٤٩٢	٤١١	٩٠٣
الشرقية	٢٨٧١	٢٦٤٣	٥٥١٤	٤١٣	٣٧٠	٧٨٣
الإجمالي	١٤٢٧٩	١٣٣٨٠	٢٧٦٥٩	١٤١٥	١٢٩٦	٢٧١١

المصدر:

(٤) Hallak. JMC. CObe, (1977), planning the Location of schools: Case studies 10" UNESCO, Paris, P183.

١- بيانات مكتب الدراسة والامتحانات بمدينة ومكتب التقويم والقياس بيانات غير منشور.

٢- مصلحة الأحوال المدنية، مكتب السجل المدني الخدمي الرجبان بيانات غير منشورة من خلال تحليل بيانات الجدول (٢) والشكل (٢) تبين أن عدد التلاميذ الذي تقدم سنة ٢٠٢١م كان ٢٧١١ تلميذاً وتلميذة، وكان عدد التلاميذ الذكور ١٤١٥ تلميذاً، وعدد الطالبات الإناث ١٢٩٦ تلميذة، وكان توزيعهم على المحلات كالآتي: محلة قصر الحاج ٢٩٧ تلميذاً وتلميذة، وتعتبر أقل عدد من بين المحلات، تليها المحلة الغربية بعدد ٧٢٨ تلميذاً. وتلميذة، ثم المحلة الشرقية بعدد ٧٨٣ تلميذاً وتلميذة، أما أكثر عدد من التلاميذ فكان في محلة الوسط بعدد ٩٠٣ تلميذاً وتلميذة، وذلك بسبب كثرة القبائل بهذه المحلة.



المصدر: بيانات الجدول (٣٩)

شكل (٢) التوزيع الجغرافي لتلاميذ التعليم الأساسي حسب المحلات بمنطقة الرجبان للعام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ م.

٢- معدل ما تخدم المدرسة من سكان: (نسمة / مدرسة)

يوضح هذا المعدل العلاقة بين الخدمات التعليمية والسكان في منطقة الدراسة من خلال المعدل نسمة مدرسة، وارتفاع معدل السكان للمدرسة يبرز ضعف إمكانات الخدمة التعليمية مما ينعكس سلباً بدوره على بقية العناصر الأخرى في الخدمات التعليمية^(٥)،

جدول (٣)

العلاقة بين عدد السكان ومدارس التعليم الأساسي بمنطقة الرجبان للعام الدراسي

٢٠٢١/٢٠٢٢ م

البيان					المحلات
نسمة/مدرسة ^(٦)	%	عدد المدارس	%	عدد السكان	
٢٤٩٧	١٢.٥	٢	١٨	٤٩٩٤	قصر الحاج
٢١٠٣.٥	٢٥	٤	٣٠	٨٤١٤	الغربية
٢١٨٤.٢	٢٥	٤	٣١.٦	٨٧٣٧	الوسط
٩١٩	٣٧.٥	٦	١٩.٩	٥٥١٤	الشرقية
١٧٢٨.٦	١٠٠	١٦	١٠٠	٢٧٦٥٩	الإجمالي

المصدر:

- ١- بيانات مكتب الدراسة والامتحانات، ومكتب التقويم والقياس بالمدينة، بيانات غير منشورة، ٢٠٢١ م.
- ٢- مصلحة الأحوال المدنية، مكتب السجل المدني الخدمي الرجبان، بيانات غير منشورة، ٢٠٢١ م.

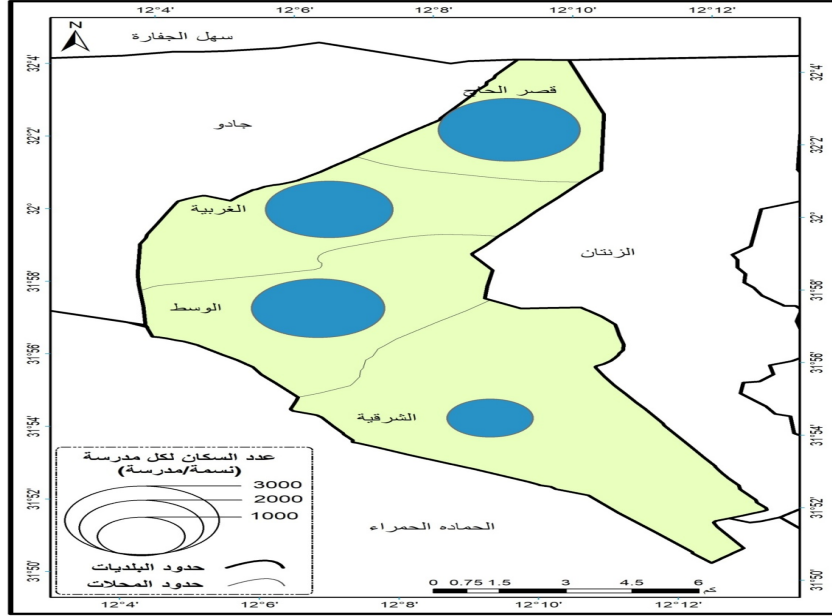
^(٥) خالد محمد إدريس بن عمور، جغرافية الخدمات بإقليم بنغازي جامعة الدول العربية، قسم

البحوث الجغرافية، القاهرة، ٢٠٠٧ م، ص ١٣٦.

^(٦) هيام التمام، مرجع سابق، ص ٩١.

معدل نسمة/ مدرسة = $\frac{\text{عدد السكان في نفس العام}}{\text{عدد مدارس هذه المرحلة}}$

وبدراسة السكان والمدارس بمدينة الرجبان نلاحظ من خلال الجدول (٣) والشكل (٣) أن المعدل العام للمدينة بلغ ١٧٢٨,٦ نسمة/ مدرسة، وهو قريب من المعدل العام بليبيا الذي بلغ ١٠٠٠ - ٥٠٠٠ نسمة / مدرسة، وبالانتقال إلى المعدل على مستوى المحلات نجد أن أقل معدل سجل بالمحلة الشرقية كان ٩١٩ نسمة/مدرسة، تليها المحلة الغربية بمعدل ٢٠١٣,٥ نسمة/ مدرسة، أما محلة الوسط فكان المعدل ٢١٨٤٢ نسمة مدرسة، وكان أعلى معدل بمحلة قصر الحاج حيث وصل إلى ٢٤٩٧ نسمة مدرسة، ويرجع ذلك إلى قلة المدارس في هذه المحلة والتي بلغت مدرستان فقط، ولكن يعاب على بعض المدارس عدم صلاحيتها من حيث التجهيز بالوسائل العلمية الحديثة، وتهالك المبنى لبعض منها، وهذا ما اتضح من خلال الزيارة الميدانية لبعض منها.



المصدر: بيانات الجدول رقم (٣)

شكل رقم (٣) معدل ما تخدم مدارس التعليم الأساسي من السكان بمنطقة الرجبان

٢٠٢٢ / ٢٠٢١

٣- التوزيع الجغرافي لمعلمي وفصول التعليم الأساسي بمنطقة الرجبان:

يعتبر المعلمين من أهم عوامل نجاح العملية التعليمية، فهم الذين يؤديون العملية التعليمية من توضيح وتوصيل لجميع العلوم إلى المتعلمين، لذلك هم العامل الأساسي

في قيام العملية التعليمية بأي مؤسسة تعليمية^(٧)، وقد حرصت الدراسة على توضيح العلاقة بين المعلمين وبقية عناصر الخدمات التعليمية، ويمكن استعراض

جدول (٤)

التوزيع الجغرافي لمعلمي وفصول التعليم الأساسي بمنطقة الرجبان ٢٠٢١/٢٠٢٢م

المعلم/فصل ^(٨)	الفصول العدد	المعلمين العدد	المحلات
٦.٤	١٨	١١٥	قصر الحاج
٧.١	٣٦	٢٥٧	الغربية
٨	٣٦	٢٨٨	الوسط
٦	٤٦	٢٧٤	الشرقية
٦.٩	١٣٦	٩٣٤	الإجمالي

المصدر: بيانات مكتب الدراسة والامتحانات بمدينة ومكتب التقويم والقياس بالمدينة،

غير منشورة، ٢٠٢١

العلاقة بين المعلمين وفصول التعليم الأساسي نلاحظ من خلال الجدول (٤)، انه قد بلغ عدد المعلمين بمنطقة الرجبان للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م (٧٣٩) معلماً ومعلمة، وعدد الفصول في نفس السنة (١٣٦) فصلاً، وبنسبة وصلت إلى ٦,٩ معلم لكل فصل، أما على مستوى المحلات فكانت المحلة الشرقية أقل المعدلات وذلك بنسبة ٦ معلم/ فصل، وبلغ عدد المعلمين بهذه المحلة ٢٧٤ معلماً ومعلمة، وعدد الفصول كان الأكثر بواقع ٤٦ فصلاً وذلك يرجع إلى كثرة المدارس بهذه المحلة، تليها محلة قصر الحاج بنسبة ٤,٦ معلم/ فصل، وكان عدد المعلمين ١١٥ معلماً، أما عدد الفصول فكان ١٨ فصلاً، ثم المحلة الغربية وكانت بمعدل ٧,١ معلم/ فصل، والأعداد كانت ٢٥٧ معلماً ومعلمة، أما عدد الفصول فكان ٣٦ فصلاً، أما الحلة الوسطى فكانت الأكثر معدل بواقع ٨ معلم/ فصل، وذلك راجع إلى كثرة المعلمين والمعلمات بهذه

(٧) هبة محمود محمد الخدمات التعليمية ما قبل الجامعي في مركز المنصورة، رسالة ماجستير

غير منشورة، قسم الجغرافيا جامعة الأزهر، القاهرة، ٢٠١٣م، ص ٦٨.

(٨) هيام التمام، مرجع سابق، ص ٩١.

متوسط عدد الفصول = عدد الفصول في هذه المرحلة

عدد المعلمين في هذه المرحلة

المحلة حيث كان، ٢٨٨، أما الفصول فكانت ٣٦ فصلاً، وهذا المعدل يعتبر من المعدلات المرتفعة وخاصة في مرحلة التعليم الأساسي.

٤- كثافة الفصول للتعليم الأساسي: تلميذ/ فصل:

يقصد بكثافة الفصول معدل الطلاب في الفصول، ويعد هذا المؤشر أحد المؤشرات التي توضح مدى الضغوط التي تتعرض لها مراحل التعليم الأساسي، وأنه كلما انخفضت كثافة الفصل، ازدادت الاستفادة من التعليم وازدادت قدرة الطلاب على التحصيل والفهم، والعكس صحيح^(٩).

جدول (٥)

كثافة الفصول في مدارس التعليم الأساسي بمنطقة الرجبان للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م

البيان المحلة	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد التلاميذ	كثافة الفصل تلميذ / فصل ^(١٠)
قصر الحاج	٢	١٨	٢٩٧	١٦.٥
الغربية	٤	٣٦	٧٢٨	٢٠.٢
الوسط	٤	٣٦	٩٠٣	٢٥
الشرقية	٦	٤٦	٧٨٣	١٧
الإجمالي	١٦	١٣٦	٢٧١١	١٩.٩

المصدر: بيانات مكتب الدراسة والامتحانات ومكتب التقويم والقياس بالمدينة، بيانات

غير منشورة، ٢٠٢١م.

(٩) علاء سيد محمود عبد الله التعليم الابتدائي في مصر، دراسة في جغرافية الخدمات، المجلة الجغرافية العربية، العدد السابع والثلاثون، الجزء الأول، الجمعية الجغرافية المصرية، القاهرة، ٢٠٠١م، ص ١٢١.

متوسط عدد الفصول = عدد التلاميذ بهذه المرحلة

عدد فصول هذه المرحلة

(١٠) هيام التمام، مرجع سابق، ص ٩١.

حساب كثافة الفصل = عدد التلاميذ المقيدون بهذه المرحلة

عدد فصول هذه المرحلة

وتمت دراسة الكثافة داخل الفصول خلال ٢٠٢١م حسب المحلات كما هو مبين بالجدول (٥)، حيث نلاحظ من خلالهما الآتي:

بلغ عدد الفصول الدراسية لمرحلة التعليم الأساسي بمدينة الرجبان (١٣٦) فصلاً دراسياً، وبمتوسط عام (١٩,٩)، ويعتبر هذا المعدل ممتازاً وأقل من المعدل العام للدولة، أما على مستوى المحلات فكانت على النحو التالي: محلة قصر الحاج (١٦,٥٥) وتعد أقل معدل كافة بين باقي المحلات وذلك راجع إلى انخفاض عدد الطلاب بهذه المحلة حيث بلغ (٢٩٧) تلميذاً وتلميذة، أما عدد الفصول فكان (١٨) فصلاً دراسياً، أما الترتيب الثاني من حيث الانخفاض فكانت المحلة الشرقية إذ بلغت (١٧) وذلك راجع إلى زيادة عدد الفصول في هذه المحلة حيث وصل إلى (٤٦) بسبب زيادة عدد المدارس التي كانت (٦) مدارس، أما المحلة الغربية فكانت بمعدل (٢٠)، عدد الفصول (٣٦)، وأخيراً محلة الوسط التي سجلت أعلى معدل بالمدينة حيث كان (٢٥)، وعدد الفصول كان (٣٦) فصلاً، ويرجع ارتفاع هذا المعدل بسبب زيادة عدد التلاميذ بهذه المحلة الذي كان (٩٠٣) تلميذاً وتلميذة.

٥- متوسط عدد الفصول في المدرسة: فصل/ مدرسة

تعد دراسة متوسط أعداد الفصول في المدرسة من أهم المقاييس التي يتم من خلالها معرفة مستوى كفاءة الخدمات التعليمية، فكلما ازدادت أعداد الفصول في المدرسة الواحدة، كلما أدى إلى انخفاض كثافة الطلبة في الفصل، وبالتالي يؤدي هذا إلى استيعاب الطلبة بدرجة أكبر، وزيادة قدرتهم على الفهم والإدراك، أما إذا كانت أعداد الفصول منخفضة وارتفاع عدد الطلبة، فهذا يجعل الأداء التعليمي بطيئاً لدى المدرسين، وبذلك تصبح الحاجة إلى العناصر التعليمية الأخرى وأهمها المدرس والفصول^(١١).

ونلاحظ من الجدول (٧) والشكل (٤) الآتي:

بلغ عدد المدارس في المنطقة (١٦) مدرسة وعدد التلاميذ وصل إلى (٢٧١١) تلميذاً بمعدل عام بلغ (١٦٩,٤) تلميذ/ مدرسة، ويعتبر هذا المعدل جيداً، أما على مستوى المحلات فكانت المعدلات متفاوتة، حيث سجل أقل معدل بالمحلة الشرقية (١٣٠,٥) تلميذ/ مدرسة، وذلك راجع إلى كثرة المدارس بهذه المحلة إذ بلغت (٦) مدارس ثلثها بمحلة قصر الحاج معدل (١٤٨,٥) تلميذ/ مدرسة، وذلك راجع إلى قلة

(١١) فاطمة محمد أحمد عبد الصمد، الخدمات التعليمية في محافظة القاهرة، أطروحة دكتوراه غير

منشورة، قسم الجغرافيا كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٩٧م، ص ٩٩.

عدد التلاميذ بهذه المحلة، أما المحلة الغربية فقد وصل المعدل (١٨٢) تلميذ مدرسة)، وقد سجل أعلى معدل بالمحلة الوسطى حيث كانت (٢٢٥,٧) تلميذ مدرسة)، وذلك راجع إلى زيادة عدد الطلبة بهذه المحلة.

جدول (٦)

متوسط عدد الفصول في مدارس التعليم الأساسي بمنطقة الرجبان للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ م.

البيان المحلة	عدد المدارس	عدد الفصول الدراسية	متوسط عدد الفصول في المدرسة ^(١٢)
قصر الحاج	٢	١٨	٩
الغربية	٤	٣٦	٩
الوسط	٤	٣٦	٩
الشرقية	٦	٤٦	٧.٦
الإجمالي	١٦	١٣٦	٨.٥

المصدر: بيانات مكتب الدراسة والامتحانات ومكتب التقويم والقياس بالمدينة، بيانات

غير منشورة، ٢

ويتضح من الجدول (٦) أن عدد الفصول للتعليم الأساسي بمدينة الرجبان (١٣٦) فصلاً، وعدد المدارس (١٦) مدرسة، ومتوسط الكثافة العام كان (٨,٥) فصلاً/ مدرسة، أما على مستوى المحلات فقد كانت متساوية في كل من محلة قصر الحاج، والغربية الوسط بمعدل (٩) فصل/ مدرسة)، أما في محلة الوسط فانخفض المعدل ليصل إلى ٧,٦ فصل/ مدرسة) وذلك يرجع إلى زيادة عدد المدارس بهذه المحلة حيث وصلت إلى (٦) مدارس، ويعتبر إجمالي المعدل العام الذي كان (٨,٥) مقبولاً بالمقارنة بالمعايير المحلية والتي كانت (٦-٢٥)^(١٣).

٦- متوسط عدد التلاميذ في المدرسة: تلميذ/ مدرسة:

تعد دراسة عدد التلاميذ في المدرسة (تلميذ / مدرسة) مؤشراً ومقياساً يوضح النسبة بين عدد التلاميذ وعدد المدارس في التعليم الأساسي بمرحلتها الابتدائية والإعدادية،

(١٢) هيام التمام، مرجع سابق، ص ٩١.

متوسط عدد الفصول = عدد فصول هذه المرحلة

عدد مراحل هذه المرحلة

(١٣) فؤاد بن غضبان جغرافية الخدمات، مصدر سابق، ص ١٨٣.

ومدى قدرة استيعاب المؤسسات التعليمية لأعداد التلاميذ، إذ تعد المدرسة أحد أهم المؤسسات التعليمية التي تقدم الخدمات التعليمية بوصفها المكان المخصص لتعليم التلاميذ القراءة والكتابة وتنمية قدرتهم اللغوية والمعرفية، لذا يستلزم توفير العدد الكافي من المدارس في المناطق المختلفة بحسب العدد المتوقع تسجيله من التلاميذ، وقد حدد المعيار المحلي العدد ما بين (١٥٠-٣٠٠) تلميذ مدرسة) معتمد على عدد الفصول ومساحة كل فصل.

جدول (٧)

متوسط أعداد التلاميذ في مدارس التعليم الأساسي بمنطقة الرجبان للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م

البيان المحلة	أعداد التلاميذ	أعداد المدارس	متوسط أعداد التلاميذ في المدرسة الواحدة ^(١٤)
قصر الحاج	٢٩٧	٢	١٤٨.٥
الغربية	٧٢٨	٤	١٨٢
الوسط	٩٠٣	٤	٢٢٥.٧
الشرقية	٧٨٣	٦	١٣٠.٥
الإجمالي	٢٧١١	١٦	١٦٩.٤

المصدر: بيانات مكتب الدراسة والامتحانات بمدينة ومكتب التقويم والقياس بالمدينة،

غير منشورة، ٢٠٢١م

٧- معدل تلميذ/ معلم:

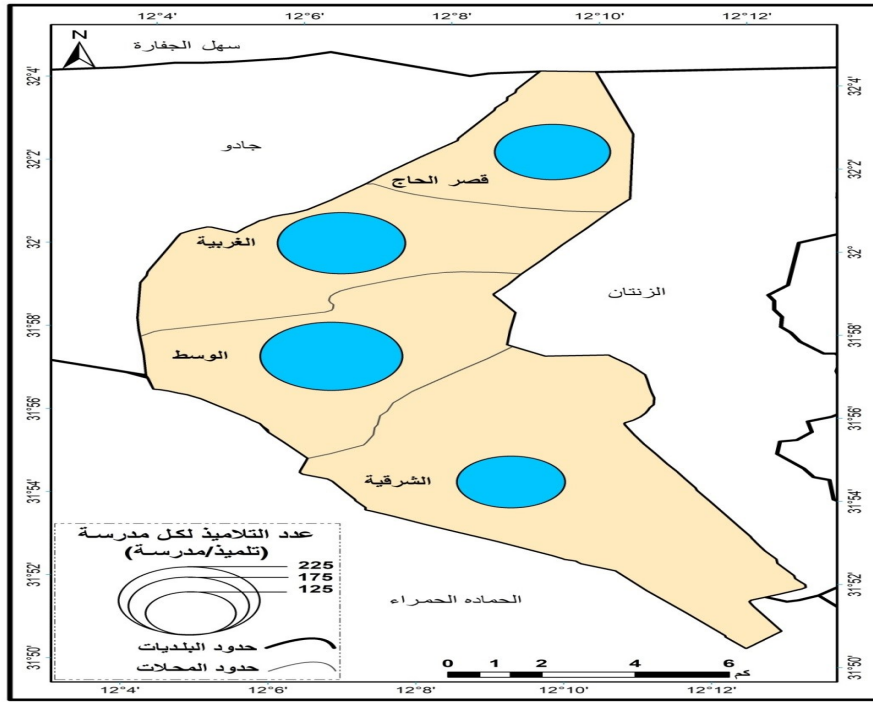
يمثل هذا المؤشر أحد مؤشرات مستوى كفاءة الخدمة التعليمية، فعلى أساس هذا المعدل يمكننا معرفة مدى نجاح النظام التعليمي في تحقيق التوازن بين أعداد التلاميذ وأعداد المدرسين، ويعتمد كثير من الدول على هذا المعيار في كل المراحل الدراسية، حيث يقابل كل معلم ما بين (٢٥-٣٠) طالباً، ويترتب على عدم تحقيق هذا المعدل

(١٤) هيام التمام، مرجع سابق، ص ٩١.

متوسط أعداد التلاميذ في المدرسة الواحدة = عدد التلاميذ المقيدون بهذه المرحلة في نفس العام

عدد مدارس هذه المرحلة

تحميل المعلم عبء التدريس وبالتالي إرباك العملية التعليمية^(١٥) التي ينتج عنها عدم توصيل المعرفة إلى كافة الطلبة المقيدين بالفصل الدراسي، وكلما ارتفع معدل المعلمين للفصول دل ذلك على توفر المعلمين وأعطى مؤشراً على ارتفاع مستوى الخدمة داخل المدرسة.



المصدر: بيانات الجدول (٧)

شكل (٤) متوسط أعداد التلاميذ في مدارس التعليم الأساسي بمنطقة

الرجبان للعام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ م

^(١٥) خلف حسين الدليمي، تخطيط المجتمعية والبنية التحتية، دار الصفاء للنشر والتوزيع،

٢٠٠٨م، ص ٩٨.

* معدل تلميذ / معلم = عدد التلاميذ المقيدين بهذه المرحلة في نفس العام

عدد معلمي هذه المرحلة

جدول (٨)

التوزيع العددي لتلاميذ ومعلمي التعليم الأساسي بمنطقة الرجبان للعام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ م

البيان المحلات	عدد التلاميذ	عدد المعلمين	معدل تلميذ/معلم ^(١٦)
قصر الحاج	٢٩٧	١١٥	٢.٦
الغربية	٧٢٨	٢٥٧	٢.٨
الوسط	٩٠٣	٢٨٨	٣.١
الشرقية	٧٨٣	٢٧٤	٢.٨٥
الإجمالي	٢٧١١	٩٣٤	٢.٩

المصدر: بيانات مكتب الدراسة والامتحانات بمدينة ومكتب التقويم والقياس

بالمدينة، غير منشورة، ٢٠٢١

ويتضح من الجدول (٨) الآتي:

بلغ عدد المعلمين بمدينة الرجبان في سنة (٢٠٢١ م) (٩٣٤) معلماً، وعدد التلاميذ (٢٧١١) تلميذاً، وبمعدل عام (٩,٢ تلميذ / معلم) والذي يعتبر منخفضاً جداً مقارنة بالمعيار المحلي.

أما على مستوى المحلات فكان المعدل بمحلة قصر الحاج الأقل انخفاضاً من بين المحلات وبلغ (٢,٦) وذلك ناتج عن قلة التلاميذ بهذه المحلة، أما المحلة الغربية فتليها من حيث الانخفاض وكان المعدل (٨,٢) تلميذ (معلم)، ثم المحلة الشرقية بمعدل (٢,٨٥) تلميذ/ معلم، أما محلة الوسط فقد سجلت أعلى معدل وكان (١,٣) تلميذ/ معلم) وذلك راجع إلى كثرة عدد التلاميذ بهذه المحلة، وبالنظر إلى المعدلات المحلية نلاحظ أن المعدل أعلى من المعدل العام ووجود أعداد زائدة مكن المعلمين في كل مدرسة.

(١٦) هيام التمام، مرجع سابق، ص ٩١.

معدل تلميذ / معلم = عدد التلاميذ المقيدون بهذه المرحلة في نفس العام

عدد معلمي هذه المرحلة

ثانياً: كفاءة خدمات التعليم المتوسط (الثانوي) بمنطقة الرجبان:

يتناول هذا الفصل كفاءة خدمات التعليم المتوسط أذ تعتبر من الخدمات التعليمية مهمة حيث إن لها تأثير كبير على الخصائص الديموغرافية والاجتماعية، إذ تعتبر من معايير القوة الاقتصادية والاجتماعية، وكذلك مؤشر مهم لتقدم الدول لارتباكها بالسياسات والتوجهات المتعلقة بتنمية الموارد البشرية^(١٧).

ويتناول هذا الفصل التعليم المتوسط بفرعيه (الثانوي، والمهني) والذي تستقبل فيه مدارس هذه المرحلة الطلاب الذين أكملوا الدراسة في التعليم الأساسي (الابتدائي، والإعدادي)، وتضم فئة الأعمار (١٥-١٧) سنة، ومدى الدراسة فيها ثلاث سنوات، وتنقسم في السنة الثانية من التعليم الثانوي إلى قسمين الأدبي والعلمي، وتنتهي بالشهادة الثانوية، وتهدف هذه المرحلة إلى إعداد الطالب للتعليم العالي^(١٨).

وبدأ التعليم المتوسط بمدينة الرجبان سنة ١٩٧٧م بافتتاح معهد فاطمة الزهراء للبنات، وفي سنة ١٩٨٥م تم افتتاح ثانوية محمد أفكيكي للبنين التي تعتبر أول مدرسة تعليم متوسط في المنطقة، وتطور عدد المدارس حيث زاد إلى (٥) مدارس ومركز تدريب متوسط واحد.

تقييم كفاءة خدمات التعليم المتوسط بمنطقة الرجبان:

يستخدم هذا المفهوم لتقييم أداء الخدمات التي تقدمها المدينة لسكانها بشكل يضمن وصولها لمستحقيها، وفق أسس ومعايير تخطيطية، لكي تحقق العدالة في توفير تلك الخدمات لكافة سكان المدينة^(١٩).

والجدول (٩) يوضح بعض هذه المعايير التخطيطية لمرافق التعليم المتوسط بليبيا

(17) United nation and Malaysia country team (2015) Achieving the development goals Enomel planning unite.

(18) رفل إبراهيم طالب القيسي، كفاءة التوزيع السكاني لمدارس التعليم الثانوي في مدينة بغداد، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد كلية التربية للبنات، قسم الجغرافيا، ٢٠٠٩م، ص ٧٧.

(19) يونس سليمان سعد بورقيبة، مفتاح أبو بكر فرج العرفي، تحليل كفاءة الخدمات التعليمية بمدينة إجدابيا، مجلة كلية الآداب، العدد ٤٧، جامعة بنغازي، ٢٠٢٠م، ص ١٥٥.

جدول (٩)

المعايير التخطيطية الليبية لمرافق التعليم المتوسط

ت	المعيار	محليا
١	عدد الفصول	٦ - ٢٤
٢	نسمة/ مدرسة	١٠٠٠ - ٥٠٠٠ نسمة
٣	طالب/ مدرسة	٢٤٠ طالب
٤	معلم/ فصل	٥.٥
٥	عدد الطلبة في الفصل	٢٥ - ٣٠
٦	% من عدد سكان منطقة الخدمة	١.٧%
٧	نصيب الطالب من المساحة الكلية (م٢)	٢٥ - ٣٠ م٢
٨	نصيب الطالب من المساحة المبنية (م٢)	٨ - ٢١٢ م٢
٩	نصيب الطالب من مساحة الفصل	٢ - ٤ م
١٠	موقع المدرسة بالنسبة للشارع	رئيسي
١١	نصيب المعلم من الطلبة	٢٥ - ٣٠ طالب
١٢	المسافة بين البيت والمدرسة	١٠٠٠ - ١٥٠٠ م

المصدر: مصلحة التخطيط العمراني، لجنة تقييم الدراسات الخاصة بالمخططات الإقليمية والمحلية، التقرير رقم (٢) دليل التخطيط العمراني، ليبيا، بدون تاريخ، ص ٧-٨.

أقسام التعليم المتوسط:

أ- التعليم الثانوي وتوزيعه:

التعليم الثانوي هو المرحلة التي تلي التعليم الأساسي (الابتدائي، والإعدادي) وتعد من أهم المراحل التعليمية كونها تعد الطلبة علمياً وفكرياً إلى المرحلة الجامعية، وتنقسم إلى قسمين (الأدبي والعلمي)، وتمتد الدراسة بهذه المرحلة ثلاث سنوات ويتوج الطالب في نهايتها بشهادة الثانوية العامة^(٢٠).

(٢٠) مازن عبد الرحمن الهيتي، جغرافية الخدمات أسس ومفاهيم، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٣م، ص ٩٩.

جدول (١٠) التوزيع الجغرافي لمدارس وطلبة التعليم الثانوي في مدينة الرجبان للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م

الطلبة المحلات	عدد المدارس	عدد الفصول	التلاميذ حسب النوع	
			ذكور	إناث
قصر الحاج	١	٣	٣٧	٢٨
الغربية	١	٣	٦٧	٦٧
الوسط	٢	٦	٧٣	١٠٠
الشرقية	١	٣	٣٤	٤٦
الإجمالي	٦	١٥	٢١١	٢٤١

المصدر: بيانات مكتب الدراسة والامتحانات ومكتب التقويم والقياس بالمدينة، بيانات غير منشورة، ٢٠٢١م.

ويوضح الجدول (١٠) توزيع المدارس والطلبة بمدينة الرجبان للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م حيث بلغ عدد طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الرجبان (٤٥٢) طالباً وطالبة، وكان عد الإناث (٢٤١) طالبة، والذكور (٢١١) طالباً. أما إجمالي عدد المدارس فكان (٦) مدارس ثانوية بها (١٥) فصلاً وبمعدل (٣٠) طالباً لكل فصل، ويعتبر ضمن المعدل المعقول لكثافة الفصول ووفق المعايير الدولية والمحلية ويختلف هذا المعدل داخل المدينة من محلة إلى أخرى، فكان (٢١) طالباً لكل فصل في محلة قصر الحاج، وارتفع في المحلة الغربية إلى (٤٤) طالباً لكل فصل، أما محلة الوسط فكان (٨،٢٨) طالب لكل فصل، أما المحلة الشرقية فقد بلغ (٢٦،٦) طالب لكل فصل.

ب- التعليم الفني والمهني وتوزيعه:

يضم معاهد في تخصصات مختلفة مهنية وتكنولوجية وتقنية، والتي توفر الكوادر الواسعة في كل المجالات والتخصصات، ومدى الدراسة بها ثلاث سنوات، وبعد التخرج من هذه المعاهد يمكن للطلاب الالتحاق بالجامعات والمعاهد العليا أو الانخراط في سوق العمل^(٢١).

(٢١) خالد بن عمور، جغرافية الخدمات التعليمية في إقليم بنغازي رسالة دكتوراه جامعة الدول العربية القاهرة، ٢٠٠٧م، ص ٢٠٢.

جدول (١١) التوزيع الجغرافي لمؤسسات التعليم والتدريب المهني المتوسط في مدينة
الرجبان للعام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ م.

الديان المحلة	عدد المعاهد والمراكز	عدد الفصول	عدد الطلاب	
			ذكور	إناث
قصر الحاج	٠	٠	٠	٠
الغربية	٠	٠	٠	٠
الوسط	١	٩	٦٥	٠
الشرقية	٠	٠	٠	٠
الإجمالي	١	٩	٦٥	٠

المصدر: بيانات مكتب الدراسة والامتحانات، ومكتب التقويم والقياس بالمدينة
بيانات غير منشورة، ٢٠٢١ م.

جدول (١٢)

بيانات المعهد المتوسط بمنطقة الرجبان ٢٠٢١/٢٠٢٢ م

التخصص	عدد الطلبة	عدد المدربين	المشرفين	الإداريين
كهرباء	٢٢	٦	١	١٢
تبريد وتكييف	٢٣	٦	١	٣
اتصالات	٢٠	٦	١	٠
الإجمالي	٦٥	١٨	٣	٥

المصدر: بيانات مكتب الدراسة والامتحانات، ومكتب التقويم والقياس بالمدينة،
بيانات غير منشورة، ٢٠٢١ م.

وبالرغم من هذا كله نلاحظ من خلال الجدول (١١) والجدول (١٢) أنه لا يوجد
بمدينة الرجبان إلا معهد مهني واحد يقع بمحلة الوسط يوجد به ثلاثة أقسام هي قسم
الكهرباء، وقسم التبريد والتكييف، وقسم النجارة يدرس به (٦٥) طالباً كلهم ذكور، وعدد
الفصول (٩) بواقع (٧) طلبة في كل فصل وهذا معدل منخفض جداً ويرجع ذلك إلى
عدم الإقبال على هذا المعهد ورغبة الطلبة بالدخول في المدارس الثانوية بالمدينة.

١- التوزيع الجغرافي للسكان وتلاميذ التعليم المتوسط بمنطقة الرجبان:

يعد التوزيع نقطة البداية لأي دراسة جغرافية، وخطوة مهمة لفهم سلوك أي ظاهرة جغرافية، بل إنه عند الجغرافيين هو قلب الجغرافيا^(٢٢). ومن خلال التوزيع الجغرافي لمراكز الخدمات كالخدمات التعليمية، حيث تعالج مراكز الخدمات من وجهة نظر مكانية للتأكد من سلامة التوزيع، ومدى كفايته لحاجات السكان، وتقديم المقترحات والحلول المناسبة من أجل الحصول على توزيع أفضل يجعل الخدمات متوفرة للسكان بكل يسر وسهولة.

جدول (١٣) التوزيع الجغرافي للسكان وتلاميذ التعليم المتوسط بمنطقة الرجبان للعام الدراسي

٢٠٢٢/٢٠٢١ م

عدد التلاميذ ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ م			عدد السكان سنة ٢٠٢٢ م			السكان التلاميذ المحلات
إجمالي	إناث	ذكور	إجمالي	إناث	ذكور	
٦٥	٢٨	٣٧	٤٩٩٤	٢١٦٤	٢٨٣٠	قصر الحاج
١٣٤	٦٧	٦٧	٨٤١٤	٤١٣٤	٤٢٨٠	الغربية
١٧٣	١٠٠	٧٣	٨٧٣٧	٤٤٣٩	٤٢٩٨	الوسط
٨٠	٤٦	٣٤	٥٥١٤	٢٦٤٣	٢٨٧١	الشرقية
٤٥٢	٢٤١	٢١١	٢٧٦٥٩	١٣٣٨٠	١٤٢٧٩	الإجمالي

المصدر:

١- بيانات مكتب الدراسة والامتحانات ومكتب التقويم والقياس بالمدينة، بيانات غير

منشورة،

٢- مصلحة الأحوال المدنية، مكتب السجل المدني الخدمي الرجبان، بيانات غير

منشورة، ٢٠٢١ م.

ونلاحظ من الجدول (١٣) أن عدد الطلبة بالمدينة بلغ (٤٥٢) طالباً حيث بلغ عدد

الذكور (٢١١) طالباً، وعدد الإناث (٢٤١) طالبة، وعلى مستوى المحلات نجد محلة

^(٢٢) خير صفوح، الجغرافيا موضوعها ومناهجها وأهدافها، دار الفكر، دمشق، ٢٠٠٠ م،

الوسط سجلت أكثر عدداً من الطلبة بواقع (١٧٣) طالباً وطالبة، وذلك يرجع إلى وجود المعهد المهني الوحيد في المنطقة بهذه المحلة، ثم الملة الغربية حيث وصل عدد الطلبة بها (١٣٤) طالباً وطالبة، أما المحلة الشرقية فقد انخفض عدد الطلبة بها ليصل إلى (٨٠) طالباً وطالبة، أما أقل عدد للطلبة فكان في محلة قصر الحاج وكان (٦٥) طالباً وطالبة.

٢- معدل نسمة/ مدرسة:

يوضح هذا المعدل العلاقة بين خدمات التعليم والسكان في إقليم الدراسة من خلال معدل (نسمة مدرسة)، وارتفاع معدل السكان يبرز ضعف إمكانيات الخدمة التعليمية مما ينعكس سلباً بدوره على بقية العناصر الأخرى في الخدمات التعليمية^(٢٣).

جدول (١٤)

العلاقة بين السكان ومدارس التعليم المتوسط بمنطقة الرجبان للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢

معدل نسمة/مدرسة(*)	عدد المدارس والمعاهد	عدد السكان	البيان المحلات
٤٩٩٤	١	٤٩٩٤	قصر الحاج
٨٤١٤	١	٨٤١٤	الغربية
٢٩١٢	٣	٨٧٣٧	الوسط
٥٥١٤	١	٥٥١٤	الشرقية
٤٦٠٩.٨	٦	٢٧٦٥٩	الإجمالي

المصدر:

١- بيانات مكتب الدراسة والامتحانات بمدينة ومكتب التقويم والقياس بالمدينة، غير منشورة، ٢٠٢١م.

٢- مصلحة الأحوال المدنية، مكتب السجل المدني الخدمي الرجبان، بيانات غير منشورة، ٢٠٢١م.

(٢٣) خالد محمد بن عمور، مرجع سبق ذكره، ص ١٣٦.

(*) معدل نسمة/ مدرسة = $\frac{\text{عدد السكان في نفس العام}}{\text{عدد مدارس هذه المرحلة}}$

وبدراسة السكان والمدارس بمدينة الرجبان نلاحظ من خلال الجدول (١٤) أن المعدل العام للمدينة بلغ (٨،٤٩٠٩ نسمة مدرسة)، وهذا يعتبر ضمن المعدل العام الذي يتراوح ما بين ١٠٠٠ - ٥٠٠٠ نسمة مدرسة، أما على مستوى المحلات فقد سجل في محلة الوسط أقل معدل وكان (٢٩١٢ نسمة/ مدرسة)، تليها محلة قصر الحاج بمعدل (٤٩٩٤ نسمة/ مدرسة)، ثم المحلة الشرقية بمعدل (٥٥١٤ نسمة/ مدرسة)، أما أعلى معدل فقد كان بالمحلة الغربية (٨٤١٤) نسمة (مدرسة)، وقد فاق هذا المعدل المسموح به محلياً، ويرجع ذلك إلى تقسيم المدارس حسب القبائل داخل المدينة، وبعد المسافات بين المحلات رغم اختلاف عدد السكان بين المحلات.

٣- التوزيع الجغرافي لمعلمي التعليم المتوسط بمنطقة الرجبان:

بلغ عدد معلمي التعليم المتوسط بمنطقة الرجبان سنة ٢٠٢١/٢٠٢٢ م (١٨٢) معلماً ومعلمة.

جدول (١٥)

التوزيع الجغرافي لمعلمي التعليم المتوسط بمنطقة الرجبان للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ م

إجمالي المعلمين %	عدد المعلمين	البيان المحلات
٧.٤	١٢	قصر الحاج
٢٧	٤٤	الغربية
٣٨.٨	٦٣	الوسط
٢٦.٥	٤٣	الشرقية
%١٠٠	١٦٢	الإجمالي

المصدر: بيانات مكتب الدراسة والامتحانات بمدينة ومكتب التقييم والقياس بالمدينة، غير منشورة، ٢٠٢١ م.

ومن خلال الجدول (١٥) نلاحظ أن محلة قصر الحاج كان بها أقل عدد من المعلمين بواقع (١٢) معلم ومعلمة، وبنسبة (٧,٤%)، من إجمالي عدد المعلمين بالمدينة، أما المحلة الغربية فقد وصل عدد المعلمين بها إلى (٤٤) معلماً ومعلمة وبنسبة (٢٧%)، وارتفع عدد المعلمين بمحلة الوسط إلى (٦٣) معلماً ومعلمة، وكانت النسبة (٨,٣٨) وراجع ذلك إلى زيادة عدد المدارس إلى مدرستين ومعهد مهني، أما

المحلة الشرقية فقد بلغ عدد المعلمين والمعلمات (٤٣) ونسبة (٢٦%) من إجمالي عدد المعلمين بالمدينة.

٤- كثافة الفصول: طالب/ فصل:

يعد تحليل أعداد التلاميذ بأعداد الفصول على مستوى المدرسة التحليل الواقعي لقياس مدى توافر الخدمة التعليمية بين فروع منطقة الدراسة (المحلات)، فإذا انخفضت كثافة الفصل ازدادت الاستفادة من التعليم، وازدادت قدرة الطلاب على التحصيل والفهم، والعكس صحيح^(٢٤).

جدول (١٦) كثافة الفصول في مدارس ومعاهد التعليم المتوسط حسب المحلات بمنطقة

الرجبان للعام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ م

كثافة الفصل طالب / فصل (٦)	عدد الطلبة	عدد الفصول	عدد المدارس والمعاهد	البيان المحلة
٢١.٦	٦٥	٣	١	قصر الحاج
٤٤.٦	١٣٤	٣	١	الغربية
١٥.٩	٢٣٨	١٥	٣	الوسط
٢٦.٦	٨٠	٣	١	الشرقية
٢١.٥	٥١٧	٢٤	٦	الإجمالي

المصدر: بيانات مكتب الدراسة والامتحانات بمدينة ومكتب التقييم والقياس بالمدينة، غير منشورة، ٢٠٢١ م

ومن الجدول (١٦) يتضح أن إجمالي عدد الفصول للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٠ (٤) فصلاً، وكان عدد الطلبة (٥١٧) طالباً، وبمعدل عام بلغ (٢١,٥)، ويعتبر مثالياً مقارنة بالمعدل المحلي الموصى به وهو (٥٢ - ٣٠ طالب/ فصل)، وعلى مستوى

(٢٤) علاء سيد محمود عبد الله التعليم الابتدائي في مصر، دراسة في جغرافية الخدمات، المجلة الجغرافية العربية، العدد السابع والثلاثون، الجزء الأول، الجمعية الجغرافية المصرية، القاهرة، ٢٠٠١ م، ص ١٢١.

كثافة الفصول = عدد التلاميذ المقيدون بهذه المرحلة في نفس العام

عدد فصول هذه المرحلة

المحلات كان أقل معدل بمحلة الوسط حيث بلغ (١٥,٩ طالب/ فصل)، تليها محلة قصر الحاج بمعدل (٢١,٦ طالب/ فصل)، ثم المحلة الشرقية حيث وصل المعدل بها (٢٦,٦ طالب/ فصل)، وكان أعلى معدل بالمحلة الغربية (٤٤,٦ طالب/ فصل) ويرجع ذلك إلى كثرة عدد الطلبة بمدرسة هذا المحلة.

٥- متوسط عدد الفصول في مدارس التعليم المتوسط (فصل/ مدرسة):

بلغ إجمالي عدد الفصول في التعليم المتوسط للعام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ م (٢٤) فصلاً، وإجمالي عدد المدارس (٦) مدارس.

جدول (١٧) عدد الفصول الدراسية في مدارس ومعاهد التعليم المتوسط بمنطقة الرجبان

للعام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ م

الطلبة المحلات	عدد المدارس، والمعاهد	عدد الفصول	متوسط عدد الفصول فصل / مدرسة ^(٢٥)
قصر الحاج	١	٣	٣
الغربية	١	٣	٣
الوسط	٣	١٥	٥
الشرقية	١	٣	٣
الإجمالي	٦	٢٤	٤

المصدر: بيانات مكتب الدراسة والامتحانات بمدينة ومكتب التقويم والقياس بالمدينة، غير منشورة، ٢٠٢١ م.

نلاحظ من خلال الجدول (١٧)، ان المتوسط بلغ (٤ فصل/ مدرسة) وهو أقل من المعيار العام للدولة الذي يتراوح ما بين (٦ - ١٢ فصل/ مدرسة) مما يدل على حاجة المنطقة إلى إقامة فصول جديدة، أما على مستوى المحلات فكان التوزيع متساوياً في كل م محلة قصر الحاج والشرقية والغربية بواقع (٣ فصل/ مدرسة)، أما المحلة الشرقية فزاد المعدل ليبلغ (٥ فصل/ مدرسة)، وذلك بسبب زيادة عدد المدارس والفصول في هذه المحلة.

^(٢٥) هيام التمام، مرجع سابق، ص ٩١.

متوسط عدد الفصول = عدد الفصول في هذه المرحلة

عدد مدارس هذه المرحلة

٦- متوسط عدد الطلاب في مدارس التعليم المتوسط (طالب/ مدرسة):

تعد دراسة متوسط عدد الطلاب في المدرسة مؤشراً مقياساً آخر لدراسة مدى كفاءة الخدمة التعليمية، علماً بأن المتوسط العام على مستوى الدولة بلغ (٢٤٠ طالب/ مدرسة)، ويوضح هذا المقياس على مدى استيعاب المؤسسات التعليمية لأعداد الطلبة. جدول (١٨) متوسط عدد الطلاب في مدارس ومعاهد التعليم المتوسط بمنطقة الرجبان للعام

الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ م

متوسط عدد الطلاب طالب / مدرسة ^(٢٦)	عدد الطلاب	عدد المدارس، والمعاهد	البيان المحلات
٦٥	٦٥	١	قصر الحاج
١٣٤	١٣٤	١	الغربية
٧٩.٣	٢٣٨	٣	الوسط
٨٠	٨٠	١	الشرقية
٨٦.١	٥١٧	٦	الإجمالي

المصدر: بيانات مكتب الدراسة والامتحانات بمدينة ومكتب التقييم والقياس بالمدينة،

غير منشورة، ٢٠٢١ م.

والجدول (١٨) يوضحان متوسط أعداد الطلاب في المدرسة على مستوى المحلات للسنة الدراسية ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ م، ويلاحظ من خلال دراسة هذا المتوسط أنه كان على مستوى المدينة بواقع (٨٦,١) طالب مدرسة، ويعتبر أدنى بكثير من المعدل العام، ويرجع ذلك إلى قلة عدد الطلبة بمرحلة التعليم المتوسط، أما على مستوى المحلات فقد سجل أقل معدل بمحلة قصر الحاج بواقع (٦٥ طالب/ مدرسة)، تليها محلة الوسط (٣,٧٩ طالب/ مدرسة)، ثم المحلة الشرقية بواقع (٨٠ طالب/ مدرسة)، وارتفع إلى (١٣٤ طالب/ مدرسة) بالمحلة الغربية، وعند مقارنة المعدلات نستنتج أن المنطقة ليست بحاجة إلى مدارس للتعليم المتوسط، وأن ما هو موجود بها كاف للسنوات القادمة.

(٢٦) هيام التمام، مرجع سابق، ص ٩١.

متوسط أعداد التلاميذ في المدرسة الواحدة = عدد التلاميذ المقيدين بهذه المرحلة في نفس العام
عدد مدارس هذه المرحلة

٧- معدل طالب/ معلم:

يمثل هذا المؤشر أحد مؤشرات مستوى كفاءة الخدمة التعليمية، فعلى أساس هذا المعدل يمكننا مدى نجاح النظام التعليمي في تحقيق التوازن بين أعداد الطلاب وأعداد المعلمين، ويترتب على عدم تحقيق هذا التوازن تحميل المعلم عبء التدريس، ويصبح منهكاً، مما يترتب على ذلك عدم توصيل المعرفة إلى كافة الطلبة المقيدون بالفصل الدراسي، فارتفاع مستوى كفاءة هذه الخدمة يدل على توفر عناصر نجاح العملية التعليمية وهو المعلم^(٢٧)، وبالنظر إلى البيانات المتوفرة بمنطقة الدراسة.

جدول (١٩) التوزيع العددي لطلاب ومعلمي التعليم المتوسط بمنطقة الرجبان للعام

الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٠ م.

البيان	عدد الطلاب	عدد المعلمين	معدل طالب/ معلم (*)
المحلات			
قصر الحاج	٦٥	١٢	٥.٤
الغربية	١٣٤	٤٤	٣
الوسط	٢٣٨	٦٣	٣.٨
الشرقية	٨٠	٤٣	١.٨٦
الإجمالي	٥١٧	١٦٢	٣.٢

المصدر: بيانات مكتب الدراسة والامتحانات بمدينة ومكتب التقييم والقياس بالمدينة،

غير منشورة، ٢٠٢١

ومن خلال الجدول (١٩) نجد أن إجمالي عدد المعلمين بالمنطقة بلغ حوالي ١٦٢ معلماً، وفي المقابل كان عدد الطلبة في نفس الوقت حوالي ٥١٧ طالباً بنسبة وصلت إلى ٣,٢ طالب لكل معلم، وهذا يدل على وفرة المعلمين في هذا المستوى بمنطقة الدراسة، أما من حيث المحلات فكانت ٥,٤ طالباً لكل معلم بمحلة قصر الحاج وهي أعلى نسبة، ويرجع ذلك إلى قلة عدد المعلمين مقارنة بالمحلات الأخرى، تليها محلة الوسط (٣,٨)

(٢٧) علي محمد التير، التعليم والصحة في منطقة زيتن، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد

البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، ٢٠٠٨م، ص ١٣٦-١٣٧.

طالب لكل معلم، ثم محلة الغربية (٣) طلاب لكل معلم، أما أقل معدل فكان (١,٨٨٦) بالمحلة الشرقية، ويرجع ذلك إلى قلة عدد الطلبة بالمحلة وكان (٨٠) طالباً فقط.
٨- معدل معلم/ فصل:

من المؤشرات المهمة التي تبين مدى كفاءة الخدمات التعليمية في أي منطقة، وهذا المعدل يوضح مدى نصيب الفصول من المعلمين فكلما ارتفع المعدل دل ذلك على توفر المعلمين وأعطى مؤشراً على ارتفاع مستوى الخدمة، وبدراسة هذا المعدل

جدول (٢٠)

التوزيع العددي لفصول ومعلمي التعليم المتوسط بمنطقة الرجبان للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١م

البيان المحلة	عدد الفصول	عدد المعلمين	معدل معلم/ فصل (*)
قصر الحاج	٣	١٢	٤
الغربية	٣	٤٤	١٤.٦
الوسط	١٥	٦٣	٤.٢
الشرقية	٣	٤٣	١٤.٣
الإجمالي	٢٤	١٦٢	٦.٨

المصدر: بيانات مكتب الدراسة والامتحانات بمدينة مكتب التقييم والقياس بالمدينة،

غير منشورة، ٢٠٢١م

على منطقة الرجبان نلاحظ من خلال الجدول (٢٠) أنه بلغ على مستوى المدينة (٦,٨ معلم/ فصل)، وبواقع (١٦٦٢) معلماً مقابل (٢٤) فصلاً للتعليم المتوسط، وهذا المعدل يعتبر أعلى من معدل البلاد الذي وصل (٥,٥ معلم/ فصل)، على مستوى المحلات نجد هناك تفاوتاً كبيراً بين المعدلات فمحلة قصرالحاج كان (٤ معلم/ فصل) وهو أقل من المعدل العام للبلاد، أما المحلة الغربية والمحلة الشرقية فقد ارتفع المعدل كثيراً ليكون (١٤,٦ و ٣,١٤ معلم/ فصل) على التوالي، أما محلة الوسط فقد عاد للانخفاض وسجل (٤,٢ معلم فصل)، ويرجع هذا التباين في المعدلات إلى سوء توزيع المعلمين بين المدارس داخل المدينة.

الخلاصة:

من خلال دراسة كفاءة التعليم بمدينة الرجبان ثم الخروج بعدة ملاحظات منها:

١- إن أكبر عدد من المدارس ٣٧,٥ كان من نصيب المحلة الشرقية وبعدها (٦) مدارس بنسبة من إجمالي عدد المدارس بالمدينة ٣٧,٥%، وأقل عدد من المدارس كان بمحلة قصر الحاج وبعدها (٣) مدارس وبنسبة من إجمالي عدد المدارس بلغ ١٢%.

٢- زيادة كبيرة في عدد المعلمين بالمدينة حيث وصل إجمالي عدد المعلمين إلى ٩٣٤ معلما، وكان أكثر عدد بمحلة الوسط حيث بلغ ٢٨٨ معلما وبنسبة وصلت إلى ٨٣,٣٠% من إجمالي عدد المدارس بالمحلة.

٣- حاجة المنطقة إلى إنشاء مدارس جديدة.

٤- حاجة الكثير من المدارس إلى الصيانة والتوسيع وتوفير الوسائل التعليمية الحديثة.

٥- عدم ملاءمة المباني التي تشغلها المدارس للعملية التعليمية لأنها في بعض المحلات عبارة عن منازل شعبية استغلت من قبل الأهالي كمدرسة وذلك لعدم توفر مباني خاصة للمدارس.

٦- عدد الطلبة بالمعهد المهني منخفض جدا واتجاه أغلب الطلبة إلى الثانويات العامة.

٧- عدم وجود رياض أطفال بالمنطقة باستثناء واحدة تم افتتاحها حديثة في بداية العام الدراسي ٢٠٢٣م بمحلة الوسط.

٨- بصفة عامة فإن أغلب المعايير كانت مطابقة للمعايير المحلية ويرجع ذلك إلى استغلال سكان المحلات للمدارس بواقع فترتين صباحية ومساءلية، الصباحية للتعليم المتوسط والمساءلية للتعليم الأساسي.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع باللغة العربية

- ١- خالد محمد إدريس بن عمور (٢٠٠٧م)، جغرافية الخدمات بإقليم بنغازي جامعة الدول العربية، قسم البحوث الجغرافية، القاهرة.
- ٢- خلف حسين الدليمي (٢٠٠٩م)، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية معايير - تقنيات دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- ٣- خالد محمود بن رمضان (١٩٩٥م)، الترب الليبية، دار الكتب الوطنية بنغازي.
- ٤- خير صفوح (٢٠٠٠م)، الجغرافيا موضوعها ومناهجها وأهدافها، دار الفكر، دمشق.
- ٥- رفل إبراهيم طالب القيسي (٢٠٠٩م)، كفاءة التوزيع المكاني لمدارس التعليم الثانوي في مدينة بغداد، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، قسم الجغرافيا.
- ٦- صفوح خير (٢٠٠٠م)، الجغرافيا موضوعها ومناهجها وأهدافها، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان.
- ٧- علاء سيد محمود عبد الله (٢٠٠١م)، التعليم الابتدائي في مصر، دراسة في جغرافية الخدمات، المجلة الجغرافية العربية، العدد السابع والثلاثون، الجزء الأول، الجمعية الجغرافية المصرية، القاهرة.
- ٨- فاطمة محمد أحمد عبد الصمد (١٩٩٧م)، الخدمات التعليمية في محافظة القاهرة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم الجغرافيا كلية الآداب، جامعة القاهرة.
- ٩- فؤاد بن غضبان (٢٠١٣م)، جغرافية الخدمات دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٠- مازن عبد الرحمن الهيبي (٢٠١٣م)، جغرافية الخدمات أسس ومفاهيم، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.

- ١١- هبة محمود محمد (٢٠١٣م) الخدمات التعليمية ما قبل الجامعي في مركز المنصورة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا جامعة الأزهر، القاهرة.
- ١٢- يونس سليمان سعد بورقية، مفتاح أبو بكر فرج العرفي (٢٠٢٠م)، تحليل كفاءة الخدمات التعليمية بمدينة إجدابيا، مجلة كلية الآداب، العدد ٤٧، جامعة بنغازي

ثانيا: المصادر والمراجع باللغة الانجليزية:

- 1- Hallak JMC. Cobe (1977): Planning the Location Schools. Casestudiesio. UNESCO, Paris
- 2- United Nation and Malaysia Country Team, (2015) Achieving the Development Goals Enomel Planning Unite